

٣٣- فاستهدوني أهدكم - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الرابع والعشرون (٢) - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين وبعد الحديث الرابع والعشرون يعني ما زلتنا - 00:00:00

اه في شرحه عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:00:18

وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعنته استطعوني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم - 00:00:35

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:00:59

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيء يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - 00:01:20

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم - 00:01:41

ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم الحديث ده يا شباب يعني محتاجين ان احنا نفهمه كويس ونعيش معه - 00:02:02

ونحفظه وآآ نعلمه الناس واحنا اتكلمنا فيه المجلس الاخير ان الحديث بدأ بنداءات الرحمة النداءات الربانية يا عبادي يا عبادي كلكم ضال يا عبادي كلهم عار يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار - 00:02:19

فيه نداءات الرحمة من الملك سبحانه وتعالى البر الرحيم الكريم عز وجل فنداءات فيها بيان فقر الانسان تمام احتياجاته الى رب سبحانه وتعالى وان الانسان اضعف ما يكون وعلى اقل سبب واهون سبب الانسان - 00:02:46

يعني آآ ممكن يخسر كل شيء في الدنيا ففيه ان الانسان ضعيف وان الانسان مفتقر الى رب سبحانه وتعالى فيه كل شيء هو ده تربية على الافتقار كلكم ضال الا من هديته - 00:03:12

تقولش والله انا علشان انا ذكي وعلشان انا شاطر وعلشان انا اه اصلا طيب علشان كلهم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يعني انت تفتقر الى الله سبحانه وتعالى في طلب الهدایة - 00:03:32

قلب الانسان بيد الله سبحانه وتعالى يعني لا تتصور ليتصور ان استقامة الانسان على آآ على طريق الله من كسب الانسان. شطارة الانسان. لا الله سبحانه وتعالى قادر ان هو يصرف - 00:03:51

الانسان عن طريقه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فهدایة الانسان وثبات الانسان على طريق الله هذا بتوفيق الله سبحانه وتعالى فانت مفتقر الى الله عز وجل في طلب الهدایة. طلب الهدایة ان انت تمشي في الطريق - 00:04:09
وان انت تتبث عليه وان انت تزداد فيه علم وبصيرة وهدى يا طلب الهدایة ان انت اللي تحب العبادة ان انت تحب قيام الليل. ان انت

مش بس تحبه ان انت تصلي ان انت تثبت عليه - 00:04:28

زي ما قلنا ان ابن القيم بين مراتب الهدایة ذكر عشر مراتب للهدایة اللي في قوله اهدا الصراط المستقيم هي مش بس ان ان دي اه يدخل فيها الكافر اللي بيسأل الهدایة ان هو عايز يدخل الاسلام. طب والمسلم - 00:04:44

ليه بيقول اهدا الصراط المستقيم هي دي فاستهدوني اهداكم كلكم جائع الا من اطعمته تستطعوني اطعمكم الذي هو يطعمني ويسقين ده اعتقاد الانسان قال تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن - 00:05:02

ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون استطعوني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا - 00:05:30

فاستغفروني اغفر لكم. فانت فقير الى الله في طلب الهدایة وفي طلب الاكل والشرب وفيه طلب الكساء والستر في طلب المغفرة ثم قال ثم قال يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني - 00:05:54

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني لن تبلغوا ضري فتضروني يعني ان العبادة لا يقدرون ان يصلوا الى الله نفعا ولا ضرا فان الله هو الغني فان الله عز وجل هو الغني - 00:06:15

لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يعني ما تباقاش متخييل ان العبادة بتاعتك ان انت تصلي لما آآ انت تقرأ قرآن لما تتصدق لما تحتشم لما البنت تلبس الحجاب لما الانسان يكون بار يصل الرحيم - 00:06:35

ويخرج مثلا زكاة المال لما تؤدي ما عليك من الفرائض وتحتبب التواهي تترك الحرام اه ما تباقاش حاسس ان انت ايه ان انت بتمن على ربنا سبحانه وتعالى وان انت بتتفضل على ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:58

ان انا عملت العبادة هو غني سبحانه وتعالى يعني العبادة دي العبادة اللي انت بتعملها مش هتنفع ربنا حاجة. هو غني اصلا. هو الملك هو الغني فالله يعني بنتفع حقيقة من العبادة هو ايه - 00:07:16

هو العبد هو الانسان انت بتعمل ده علشانك انت ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها يعني يعني تصور ده التطور ده ينفع الانسان في ايه تيجي تقول له مسلا صلي - 00:07:35

بيحس ان ايه ها يعني اه خلاص صليت اهو عايزين نصلي عايزيني ازكي اهو وطلعت الزكاة اهو ما حدش بقى يكلمني في حاجة تانية بيعامل مع العبادة كانه بيمن على ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:54

لأ انت اللي تحتاج انت اللي فقير ابن رجب يقول فالله سبحانه وتعالى في نفسه غني حميد لا حاجة له بطاعة العباد ولا يعود نفعها اليه يعني نفع العبادة والطاعة - 00:08:12

وانما هم ينتفعون بها ولا يتضرروها بمعاقيبهم. وانما هم يتضررون بها هو انت الزنب ده مين اللي بيضرر به مين اللي بيضرر بيه ان تكفروا فان الله غني عنكم قال قال الله عز وجل - 00:08:28

انهم لن يضرروا الله شيئا انا في صفحة مية اربعة وتللاتين وقال ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا و كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته من يعصي الله ورسوله فقد غوى - 00:08:58

ولا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا قلنا مسنده ضعيف قال الله جل جلاله وان تكفروا فان الله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا قال حاكيا عن موسى وقال موسى - 00:09:19

ان تكفروا انت ومن في الارض جمیعا. فان الله لغني حميد وقال تعالى ومن كفر فان الله غني حميد وقال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم - 00:09:41

والمعنى انه تعالى يحب من عباده ان يتقوه ويطيعوه كما انه يكره منهم ان يعصوه ولهذا يفرح سبحانه وتعالى بتوبة التائبين بتوبة التائبين اليه اشد من فرح من ضلت راحلته - 00:10:00

وده يعني يشوف مع تمام غناه سبحانه وتعالى مين المفروض يفرح بالتوبة مين المفروض يفرح بالتوبة يعني انا والله المثل الاعلى سبحان الله لو انت تعرف انسان من اغنياء الدنيا من اغنى اغنياء الدنيا - 00:10:18

وله علاقات ومسئول له وجاهة ومنصب وكده العلاقة بينك وبينه ايه يعني انقطع بسبب اساعتك يعني انت اسأت اليه فهو قطعك طيب لو في يوم من الايام انت ايه وهو هو في غنى تام - [00:10:38](#)

عنك يعني الشخص ده الغني لده هو في اصلا في غنى عنك مش تحتاج منك حاجة لو جيت في يوم من الايام العلاقة بينك وبينه اصلاحت مين مين اللي يفرح - [00:11:03](#)

الغنى المستغنى اصلا عن الفقير ده ولا اللي يفرح مين؟ يفرح الفقير يعني الفقير يقول اه يا سلام اه العلاقة رجعت تاني مع الشخص الغني ده مع مع الشخص اللي عنده علاقات مع - [00:11:17](#)

فاقدر بعد كده ان انا لو في مشكلة هكلمه لو تحتاج حاجة هقول له بشوف بقى كرم ربنا سبحانه وتعالى ورحمة ربنا سبحانه وتعالى وان ربنا سبحانه وتعالى كما قال والله يريد ان يتوب عليكم - [00:11:35](#)

يفرح بتوبة العبد وهو غني يعني تأملوا في المعنى ده هو غني اصلا يعني انت لما تتوب التوبة بتاعتك دي ما هو ده عمل صالح التوبة دي هتنفع ربنا بشيء - [00:11:54](#)

لو لو الانسان اصر على المعصية اصرار الانسان على المعصية ده هينقص من ملك الله شيئا؟ لا ومع ذلك يفرح سبحانه وتعالى شوف هنا معنى ان ابن رجب بيركز عليه - [00:12:07](#)

وهو يقول والمعنى انه تعالى يحب من عباده ان يتقوه ويطيعوه كما انه يكره منهم ان يعصوه ولهذا يفرح بتوبة التائبين اليه اشد من فرح من ضلت راحلته التي عليها طعامه وشرابه بفلات من الارض - [00:12:22](#)

وطلبها حتى اعي وايس منها تعب شديد ويأس ان هو يصل الى الراحلة التي عليها طعامه وشرابه واستسلم للموت وايس من الحياة ثم غلبه عينه فنام خلاص يعني واحد هو منتظر الموت - [00:12:40](#)

فاستيقظ وهي قائمة عنده وهذا اعلى ما يتصوره المخلوق من الفرح. يا جماعة هو احيانا احنا ما بنقاش متصورين فعلنا احنا مش متصورين شعور ده يعني ربنا يعافينا تخيل انسان - [00:13:06](#)

مسلا حد تاه في الصحراء يعني بتلاقي حوادث كتير كده ان مسلا حد دخل كان ماشي بعربيه مسلا في الصحراء وبعدين تاه اول عربية عطلت او البنزين خلص او لاي سبب - [00:13:26](#)

يعني يقعد ايام خلاص هو منتظر الموت في الشبكة وما فيش المية اللي معه خلصت خلاص فهو منتظر الموت تخيل فرح الانسان ده لما مثلا يلاقي عربية معدية من جنبه - [00:13:41](#)

او يلاقي مسلا طيارة كده جاية عليه شافته مسلا ولا حاجة ينزلوا له بقى مساعدات ونزلوا له وشربواه واكلواه فرح الانسان ده يبقى عامل ازاي؟ اللي انقطع انقطع عن الانسان اسباب الحياة وفجأة - [00:14:02](#)

فجأة لاقاها عنده يعني هو نام وصحي من النوم لقى الراحلة واقفة عليها كل حاجة فده يعني ده يفرح ازاي شوف بقى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الله اشد فرحا - [00:14:21](#)

من فرحة هذا العبد قالا هذا كله مع غناه عن طاعات عباده وتوباتهم اليه. وانه انما يعود نفعها اليهم دونه ولكن هذا من كمال جوده واحسانه الى عباده ومحبته لنفعهم وده هيخليلك - [00:14:38](#)

الانسان يحب ربنا يعني الاثار والمعاني دي تملا قلب الانسان بمحبة الله سبحانه وتعالى قال ودفع الضرر عنهم فهو يحب من عباده ان يعرفوه ويحبوه ويختافوه ويتعظوه ويطيعوه ويقترب اليه ويحب ان يعلموا انه لا يغفر الذنوب غيره - [00:15:01](#)

وانه قادر على مغفرة ذنوب عباده. كما في رواية عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر لهذا الحديث من علم منكم اني ذي اني ذو قدرة على المغفرة ثم استغفرني غفرت له ولا ابالي - [00:15:26](#)

قال وتفكروا في قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله قال فان فيه اشارة الى ان المذنبين ليس لهم من يلجاؤن اليه ويعولون عليه في مغفرة ذنوبهم غيره - [00:15:45](#)

يعني هيروح الشخص المذنب العاصي المعرض يروح فين قال ومن يغفر الذنوب الا الله قال وكذلك قوله في حق الثلاثة الذين خلفوا

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم - 00:16:12

وظنوا ان لا ملجاً من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم وظنوا ان لا ملجاً من الله الا اليه قال فرتب توبته عليهم على ظنهم - 00:16:37

الا ملجاً من الله الا اليه. ده معنى ده معنى آآ جميل يقول ايه؟ فرتب توبته عليهم ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا هو الظن ده اعتقاد الانسان - 00:16:58

لما خلاص احاطت به خطيبته واسرف على نفسه يعتقد ان هو ما لوش ملجاً من اللي هو فيه ده غير ربنا سبحانه وتعالى فان العبد اذا خاف من مخلوق هرب منه وفر الى غيره - 00:17:22

واما من خاف من الله فما له من ملجاً يلجا اليه ولا مهرب اليه الا هو فيهرب منه اليه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه لا ملجاً ولا منجي منك الا اليك - 00:17:39

وكان يقول اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك وبك منك ايه شوف وده يا جماعة شوف شوف دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ برضاك من سخطك يعني كأن انا بتحامي - 00:18:02

الجأ واستجير واحتمي برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك يعني كانك ايه بتستتر لانك جعلت الحاجز اللي بينك وبين سخط الله هو الرضا وبينك وبين العقوبة العفو وبك منك وبك منك - 00:18:26

تغروا الى الله قال قوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيء - 00:18:56

ولو كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملك شيء يعني لو كل الخلق من من لدن ادم عليه السلام حتى قيام الساعة كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم. يعني كل الناس - 00:19:13

يعني كل زى ابن رجب بيقول وهو اشارة الى ان ملكه لا يزيد بطاعة الخلق ولو كانوا كلهم ببررة اتقى قلوبهم على اتقى قلب رجل منهم كل الناس شف اتقى مين اتقى انسان - 00:19:35

النبي عليه الصلاة والسلام والانبياء من بعده لو كل الناس في تقوى النبي عليه الصلاة والسلام ده تخيل الارض تبقى عاملة ازاي والعبادة اللي موجودة في الارض تبقى عاملة ازاي - 00:19:58

وحسن الخلق تعظيم لله ده شف بقى العبادة دي كلها. ده هيزود في ملك ربنا حاجة؟ لا ما زاد ذلك في ملكي شيء ولو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم انس والجن - 00:20:12

كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم تكون افجر انسان مر على تاريخ البشرية كلها مثلا فرعون ابو جهل اطفي انسان لو كل الناس كده تخيل الارض كلها كده يعني لا لا يطاع فيها ابدا - 00:20:31

تخيل كل ارضي ده ينقص من ملك الله قال ما نقص ذلك من ملك شيء يعني هي القصة ايه بقى قصة ان انت تفهم المعنى ده معنى ان الطاعة ان الطاعة والمعصية - 00:20:55

لا الطاعة هتزود في ملك ربنا ولا المعصية تنقص من ملك الله سبحانه وتعالى شيئاً قال ولا ينقص ملكه بمعصية العاصين ولو كان الجن والانسان كلهم معصاة عصاة فجرا قلوبهم على قلب افجر رجل منهم - 00:21:12

فانه سبحانه الغني بذاته عن سواه وله الكمال المطلق في ذاته وصفاته وافعاله فملكه ملك كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه ان يأتي ختام الحديث اه وده مهم ان انت تركز ايه الترابط - 00:21:29

اللي بين ختام الحديث في آآ مسألة اجابة الدعاء وبيان كرم الله وبيان سعة عطاءه وفضله وجوده واحسانه ممكناً انسان يقرأ بداية الحديث ويستبعد الاجابة يعني لما يسمع كده كلهم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يقول ياه - 00:21:51

ده انا بعيد قوي صعب ان ربنا يهديني انا انا ربنا يهديني يسمع كده ايه وهو فقير يا عبادي كلهم جائع الا من اطعمت فاستطعمني اطعمكم يا عبادي كلهم عار الا من كسوت فاستكسوني اكسكم - 00:22:17

يقول انا انا ممکن ربنا يرزقني ويتوسعي رزقي ويسترنی ويکسونی فيستبعد الاجابة بسبب التعلق بالاسباب او ان هو يیأس من رحمة الله سبحانه وتعالی اه في طلب المغفرة فاستغفروني اغفر لكم - [00:22:38](#)

يقول انا خلاص هعمل ايه ذنبي كتير وانا بعيد وربنا مش هيغفر لي فهو يستصعب المسائل ما طلب الهدایة وطلب الرزق وطلب اه الستر وطلب المغفرة يستصعب الاجابة اما بسبب سوء الظن وعدم عدم [00:22:58](#) -

عدم المعرفة لسعة رحمة الله سبحانه وتعالی وكرمه وغناه او يعني حال الانسان نظر الانسان الى حاله وشایف ان انا وحش ومحض
ومش عارف وربنا مش مش هيرزقني ومش هيديني - [00:23:20](#)

فرربنا سبحانه وتعالی ختم الحديث بالمعنى ده ان انت الاسئلة اللي في البداية دي شف بقى انت بتسأل مين قل فاستهدوني
فاستطعموني فاستڪسوني استغفروني طيب هو انت بتسأل مين بقى - [00:23:39](#)

وقال لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد في مكان واحد بنفس الوقت فسألوني هي نفس الاسئلة اللي فاتت
بقي فاعطيت كل انسان مسأله ده عايز هداية وده عايز ستر وده عايز مغفرة وده عايز ولد صالح وده عايز كذا وده
عايز كذا اي امر من امر الدنيا والآخرة [00:23:59](#) -

فاعطيت كل انسان مسأله ده طلب كذا والعطاء يا جماعة مش مش يعني ايه مش زي آآ يعني زي ما انت متتصور ان الامر امر كده لأ
ده عطاء بحكمة وتعلم وبرحمة - [00:24:29](#)

فيعطي الانسان هو انت طلبت طلب معين فربنا سبحانه وتعالی يعطي الطلب بتاعك لكن بعلمه وحكمته ورحمته فانت دعيت فهو
يستجيب دعاء سبحانه وتعالی لكن مش شرط اللي انت طلبه - [00:24:58](#)

فهو يعطيك سبحانه وتعالی ما يكون فيه صلاح الانسان مفهوم المعنى ده؟ قال فاعطيت كل انسان مسأله. لكن هب ان كل الخلق من
اول سيدنا ادم تخيل بقى المشهد ده من اول سيدنا ادم حتى قيام الساعة - [00:25:15](#)

كل الناس الانس والجن قاموا في صعيد واحد في مكان واحد مليارات المليارات قاموا وآآ سأّلوا الله عز وجل كل واحد بيطلب طلب
فاعطيته كل انسان مسأله. قال ما نقص ذلك مما عندي - [00:25:37](#)

يعني مش هديهم بس او اللي عندي هيكيفهم لأ ما نقص ذلك مما عندي. يعني تصور ده شوف اغنى اغنياء الدنيا يعني ملك من
ملوك الدنيا في زماننا. اغنى انسان تتخيله - [00:26:05](#)

لو جمع الناس ينفق ويعطي ويتصدق على الناس الوش هتخلص ولا لأنخلص لو وقف يوم يوزع على الناس كل ما حد يجيده يعطيه
لأ ده ربنا سبحانه وتعالی يطعم ويرزق - [00:26:28](#)

كل المخلوقات بيقول ما نقص ذلك مما عندي مش ان هو يفني او ان هو يعني هيكتفي لا ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط
اذا ادخل البحر - [00:26:51](#)

قال المراد بهذا شف كلام ابن رجب بقى ذكر كمال قدرته سبحانه وكمال ملکه وان ملکه وخزانته لا تنفذ ولا تنقص بالعطاء ولو اعطي
الاولين والآخرين من الجن والانسان جميع ما سأله في مقام واحد - [00:27:10](#)

وفي ذلك حث للخلق على سؤاله وازال حواجهم به مش بداية الحديث بيكلمك عن الافتقار وحث اهو اطلب بقى انت عايز ايه وفي
الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا تغيفها نفقة - [00:27:32](#)

سحاء الليل والنهر افرأيتم النبي عليه الصلاة والسلام بيستدل على كرم الله بسعة اتفاقه بكثرة اتفاقه فقال افرأيتم ما اتفق منذ خلق
السماءات والارض شایفین ربنا سبحانه وتعالی اتفق منذ خلق السماءات والارض طعام البشر والحيوانات - [00:27:54](#)

شف الحوت ده يحتاج قد ايه آآ يأكل قد ايه يوميا يعني ده يشوف بس ايه في قسم الاسماك بس عالم البحار بس وشف الغابات
وعش كده شوف مين اللي بيذبر الرزق ده - [00:28:22](#)

ويصل لكل مخلوق من اول خلق السماءات والارض منذ خلق السماءات والارض فانه لم يغرض لم يغرض ما في يمينه ينقص ما في
يمينه سبحانه وتعالی وقوله صلي الله عليه وسلم لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - [00:28:43](#)

لتحقيق ان ما عنده لا ينقص البتة الا برة لما تتحط في في المحيط هتاخد منه ايه؟ لو حطيت غمزت ابرة كده في المحيط وشلتها
تاني هتعمل فيه ايه قال قال - 00:29:07

كما قال تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق فان البحر اذا غمس فيه ابرة ثم اخرجت لم ينقص من البحر بذلك شيء وهذا لان البحر
لا يزال لا يزال تمده مياه الدنيا وانهارها الجارية - 00:29:23

فمهما اخذ منه لم ينقص شيء لم ينقص شيء وهذا قال لانه يمده ما هو ازيد مما اخذ منه وهكذا طعام الجنة وما فيها فانه لا ينفد كما
قال تعالى - 00:29:41

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة انت الفاكهة بتاعة الدنيا والاكل بتاع الدنيا بيخلص مهها جبت اكل كتير هيخلص هتخلاص اكلك
لكن في الجنة لا شف وفاكهه كثيرة كثيرة بعدد واصناف انواع - 00:30:01

لا مقطوعة ولا ممنوعة اه احيانا والله احنا بنبقي محتاجين ان احنا ايه اه ان انت تفكك كده في طعم الفاكهة في الجنة يبقى عامل
ازاي وانواع الفاكهة يعني انت لما مسلا بتسافر - 00:30:26

كان لسه الشيخ بيقول لنا كان في بلد في افريقيا الفاكهة والمراعي وال حاجات دي كلها والاغنام والكلام ده آآ المراعي كلها على
مياه الامطار طبيعية ما فيش سعاد وما فيش الكلام ده خالص يعني ما فيش تدخل للبني ادم يعني - 00:30:43

فيبيقول الفاكهة طعمها جميل مخالفة طعمها مختلفة واللين حتى اللي جاي من من الخرفان ومن المعذب ومن البقر مختلف طعمه جميل وفيه
دسم كده اللحمة حتى مختلفة فده شف لما يعني ده يشوف في الدنيا لما انت مسلا تسافر تروح شرق اسيا وتشوف انواع فاكهة
غربية - 00:31:02

وحاجات طعمها جميل تخيل بقى ايه الفاكهة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عنها دي وفاكهه كثيرة اصناف والوان وانواع وعدد لا
مقطوعة ولا ممنوعة قال وقد بين في الحديث الذي خرجه الترمذى وابن ماجه - 00:31:28

السبب الذي لاجله لا ينقص ما عند الله بالعطاء بقوله صلى الله عليه وسلم ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام
وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون - 00:31:51

قال الترمذى هذا حديث حسن قال لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذاك مضر منك بالدين يعني ما تزلش نفسك لمخلوق تطعم فيما
في ايدي الناس لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذاك مضر منك بالدين - 00:32:15

هذا هذا يضر بدينك واسترزق الله مما في خزائنه فانما هي بين الكاف والنون استرزق الله يعني تطلب الرزق من الله مما في
خزائنه فانما هي بين الكاف والنون - 00:32:38

ثم قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياته انما هي اعمالكم انما هي
اعمالكم. احصيها لكم ثم اوفيكم اياته - 00:32:59

يعني انت ستقف بين يدي الله آآ تعرض عليك اعمالك ووجدوا ما عملوا حاضرا قال يعني انه سبحانه يحصي اعمال عباده ثم يوفيهم
ايها بالجزاء عليها. وهذا كقوله يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم - 00:33:20

انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - 00:33:51

نورهم يسعى بين ايديهم ويايمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم
ثم اوفيكم اياته اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:34:15

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. من وجد خيرا آآ فليحمد الله لان الله سبحانه وتعالى هو الموفق
لكل خبر اشارة الى ان الخير كله من الله - 00:34:36

فضل منه على عبده من غير استحقاق له والشر كله من عند ابن ادم من اتباعه هو نفسه كما قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:34:54

فالله سبحانه اذا اراد توفيق عبد وهدايته اعانه ووفقه لطاعته فكان ذلك فضلا منه. اذا اراد خذلان عبد وكله الى نفسه وخلى بينه وبينها فاغواه الشيطان لغفلته عن ذكر الله - 00:35:15

وابع هواه وكان امره فرطا وكان ذلك عدلا منه فان الحجة قائمة على العبد بانزال الكتاب. وارسال الرسول بما بقي لاحد من الناس على الله حجة بعد الرسل وقد اخبر الله تعالى عن اهل الجنة - 00:35:36

انهم يحمدون الله على ما رزقهم من فضله وقال وزعن ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله - 00:36:00

وقال تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء وقال تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقاومة من فضله - 00:36:20

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب واحذر عن اهل النار انهم يلومون انفسهم ويقتلونها اشد المقت. فقال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فالخلفتكم - 00:36:45

وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم فلا تلوموني ولو مروا انفسكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:37:06

اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغنى اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلود اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:37:29

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم ارحم موتانا وموتي المسلمين واسفي مرضانا ومرضى المسلمين اللهم ثبتنا على الاسلام وتوفنا عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:37:47
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:38:04